خليجي الصباح

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق رياضي يومي | 8 صفحات | www.alsabaah.iq

الخميس 19 كانون الأول 2024 العدد 6072 .Thu. 19 .Dec. 2024 Issue No.

الوطني يتطلّع لتكرار إنجاز البصرة في الكويت

● بغداد: الصباح الرياضي

يدخل منتخبنا الوطني لكرة القدم منافسات خليجي (26) التي ستحتضنها دولة الكويت ابتداءً من بعد غد السبت بصفته أحد أبرز المرشّحين للتتويج باللقب وتكرار الإنجاز الذي تحقق في نسخة البصرة الأخيرة عندما ظفر بالكأس الرابعة في تاريخه. ويستند أسود الرافدين في مساعي الاحتفاظ باللقب الخليجي إلى عوامل عدّة، أبرزها الاستقرار الفني، كون الإسباني خيسوس كاساس دخل عامه الثالث توالياً على رأس الملاك التدريبي لمنتخبنا، ووفر ذلك العامل الزمني الطويل للمدرب فرصة الإلمام بجميع التفاصيل والجزئيات التي تختصّ بالعمل، فضلاً عن كونه بات قادراً على إيصال أفكاره ورؤاه بسلاسة نتيجة لغة التفاهم والانسجام العالية جداً بينه وبين اللاعبين. ومن المؤمل أن يقصّ منتخبنا شريط مواجهاته الخليجية بلقاء اليمن يوم الأحد المقبل، ويلاعب البحرين الأربعاء المقبل، ويختتم مرحلة المجموعات أمام السعودية في الثامن والعشرين من كانون الأول الحالي.

2 بطولة الخليج من الولادة إلى التطوّر

3 الكويت وعمان يقصّان شريط خليجي 26

4 العراق بطلاً لأربع مرات والكويت يُهيمن على الألقاب

بطولة الخليج من الولادة إلى التطوّر

● كتب: زيدان الربيعي

الحديث عن كيفيّة ولادة فكرة تنظيم بطولة الخليج لا يحتاج للكثير من الجهد بسبب وجود كمّ هائل من المصادر من الصحف والمجلات والكتب العراقية والعربية التي أشارت إلى أنّ ولادة البطولة كانت سبباً رئيساً بتطور كرة القدم ببلدان الخليج العربي.

البحرين وستانلي روس

انطلقت فكرة إقامة بطولة الخليج عن طريق الأمير السعودي خالد الفيصل، والتي ابتكرتها إحدى شركات السجائر الأجنبية التي تعهدت برعاية البطولة في عام (1968)، إلا أنّ أبناء الخليج تمسّكوا بالفكرة وتخلّوا عن الراعي الأجنبي، إذ تم عرض المشروع من قبل الوفد البحريني وأثناء تنظيم الألعاب الأولمبية في المكسيك العام (1968) على ستانلي روس، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم آنذاك، الذي أبدى ترحيبه بتنظيمها وبالفعل عقد الاتحاد البحريني لكرة القدم اجتماعاً لدراسة الفكرة في (19) حزيران (1969) في المنامة، وتم الاتفاق على تنظيم البطولة الأولى في البحرين العام (1970)، وشاركت فيها (4) منتخبات هي الكويت، البحرين، السعودية، قطر، وقد حصل المنتخب الكويتي على اللقب.

ستة منتخبات

نجاح ولادة البطولة أدى إلى الاتفاق على إقامتها كلّ عامين، إذ أقيمت البطولة الثانية في السعودية العام (1972)، وارتفع عدد المنتخبات المشاركة في البطولة إلى (5) بعد انضمام منتخب الإمارات، بينما شهدت هذه البطولة انسحاب منتخب البحرين منها احتجاجاً على قرارات التحكيم، ليكون ذلك الانسحاب هو الأول في تاريخ البطولة التي احتفظ منتخب الكويت بلقبها للمرة الثانية على التوالي، وفي البطولة الثالثة التي احتضنتها الكويت العام (1974)، أصبح عدد المنتخبات المشاركة (6) بعد دخول منتخب سلطنة عُمان إلى المنافسة فيها، وكعادته فاز بها منتخب الكويت للمرة الثالثة.

العراق نقطة التحول

شهدت البطولة الرابعة التي جرت في قطر العام (1976) نقطة تحوّل كبيرة جداً، عندما تقرّرت دعوة المنتخب العراقي للمشاركة فيها لأول مرة في تاريخه، إذ ارتفع مستوى البطولة بشكل كبير جداً وأصبحت محط اهتمام أنظار أبناء الخليج لاسيما بعد أن قدّم نجوم المنتخبين العراقي والكويتي أجمل المهارات والفنون الكروية، وقد حصل المنتخب العراقي على المركز الثاني في البطولة بعد تعرّضه للخسارة في المباراة الفاصلة أمام المنتخب الكويتي (2-4)، الذي احتفظ بلقبه للمرة الرابعة، إذ تعادل المنتخبان بالمباراة الأولى (2-2)، وبرغم خسارة اللقب الخليجي، إلا أنّ المنتخب العراقي بقي خالداً في الذاكرة ليومنا هذا.

علي كاظم الأفضل

إنّ حصول المهاجم علي كاظم على لقب أفضل لاعب ومهاجم في البطولة، وأيضاً حصوله على المركز الثاني في قائمة الهدافين برصيد (8) أهداف مناصفة مع الكويتي فيصل الدخيل بعد الهداف الكويتي جاسم يعقوب الذي سجّل (9) أهداف، كما أنّ حصول مدافعنا مجبل فرطوس على لقب أفضل مدافع بالبطولة قد هوّنا بعض الشيء من مرارة تلك الخسارة، ثم احتضن العراق البطولة الخامسة في بغداد العام (1979) وفاز بلقبها، ليُنهي هيمنة منتخب الكويت على بطولاتها، التي استمرت ليومنا هذا.

الكويت وعمان يقصّان شريط خليجي 26

● بغداد: الصباح الرياضي

تنطلق بعد غد السبت منافسات بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 26» في الكويت التي تستمر حتى الثالث من الشهر المقبل، بإقامة مباراتين تجمع الأولى صاحب الأرض ووصيف البطولة السابقة سلطنة عمان في ملعب جابر الأحمد الصباح على أن تعقبها مواجهة ثانية بين الإمارات وقطر في ملعب جابر مبارك الأحمد، لحساب المجموعة الأولى.

المباراة الأولى ستكون من العيار الثقيل، إذ تجمع أصحاب الدار، منتخب الكويت- صاحب الرقم القياسي بالتتويج بواقع عشر مرات- والكتيبة الحمراء الباحثة عن عودة قوية عبر محطة البطولة.

إذ يطمح مدرب الأزرق خوان بيتزي لتسجيل انطلاقة قوية بعد أن أعدّ عدته جيداً خلال الأسابيع الماضية حيث خاض ثلاث تجارب ودية في معسكره الذي أقيم بالعاصمة القطرية الدوحة تعادل في الأولى مع منتخب اليمن (1-1) وخسر في الثانية من لبنان (1-2)، والثالثة من لبنان أيضاً (صفر-2).

من جانبه، يسعى منتخب عُمان، الحائز على اللقب مرتين سابقتين، لتكريس مكانته كأحد المنافسين في هذه النسخة، حيث حضر المدرب رشيد جابر إلى الكويت بتشكيلة مزجت بين لاعبي الخبرة والشباب اختبرهم في تجريبية اليمن الأخيرة التي تغلب فيها بهدف نظيف تأهبًا لمباريات كأس الخليج.

في المباراة الثانية، تلتقي قطر والإمارات في ديربي خليجي مليء بالندية والتشويق، إذ يدخل العنابي بإمرة مدربه الشاب الجديد لويس غارسيا أملاً بتحقيق تطلعات جماهيره والعودة إلى المنافسة القوية على الألقاب، في المقابل، يسعى منتخب الإمارات إلى الظهور بشكل مختلف عن النسخ السابقة بمعية لاعبيه المميزين من الشباب والمجنسين.

كارت أخضر

خليجي 26

مع انطلاقة منافسات خليجي (26) في دولة الكويت يكون العراق أمام فرصة كبيرة للعودة باللقب من هذا التجمّع الكروي الكبير.

كاساس يمتلك كتيبة هي الأقوى في تاريخ العراق الحديث والمنتخبات الخليجية رغم علامات التطور البادية عليها إلّا أنها لا تجاري منتخبنا الوطني في ديناميكية تكتيكاته وفي عمق القراءة التي يتمتع بها الكادر التدريبي فضلاً عن أنَّ العراق سيذهب إلى الكويت وهو بطل النسخة البصرية وهذا سيكون له بالغ الأثر في خلق إصرار الفوز بلقب البطولة.

خليجي (26) فرصة كبيرة لشحذ همة اللاعبين وهذا يصب قطعاً في مصلحة تحقيق حلم الصعود إلى كأس العالم. لن تكون المنافسات على اللقب سهلة ولكنها ستخلق جواً تنافسياً ومعنوياً سنحتاج إليه لاحقاً في المباريات المتبقية لنا في التصفيات المؤهلة إلى مونديال (2026) كما أنَّ خليجي (26) سيعطينا صورة واضحة عن قدرات منتخبنا الوطني وهو يخوض بتقارب العديد من اللقاءات القوية.

الجماهير الرياضية التي تعتز بالبطولة الخليجية ستساند فريقها الوطني وهي واثقة من قدرة الفريق العراقي على العودة باللقب المتوالي وهذا الأمر لا يحتوي على احتمالات أو تحليلات متفائلة وإنما هي استحقاقات تراها الجماهير في متناول اليد وشديدة الوضوح فكتيبة كاساس هذه المرة ناضجة بما يجعلها قادرة على تحقيق الانتصارات والمضي قدماً إلى المنافسات العالمية، واللاعب العراقي بات يجتذب الضوء، وعلامة فارقة تهابه الكرة الآسيوية وتستقطبه الملاعب الأوروبية.

كاساس يمتلك كتيبة هي الأقوى في تاريخ العراق الحديث والمنتخبات الخليجية رغم علامات التطور البادية عليها إلا أنها لا تجاري منتخبنا الوطني في ديناميكية تكتيكاته

علي الباوي

العراق بطلاً لأربع مرات والكويت يُهيمن على الألقاب

● بغداد: متابعة الصباح الرياضي

تبادل العراق والكويت الألقاب حتى النسخة الحادية عشرة في قطر عام (1992) على ملعب خليفة الدولي، إذ توّج العنّابي مرة أولى، فقد منح التنافس بين الأزرق الكويتي وأسود الرافدين متعة كروية مميزة منذ تأسيس البطولة حتى العام (1991) بسبب أحداث حرب الخليج.

الاحتفاظ بالكأس بعد ثلاثة ألقاب

إذ شاركت أربع دول في النسخة الافتتاحية في العام (1970)، هي البحرين والسعودية والكويت وقطر بموجب إذن خاص من فيفا لعدم انضوائها تحت لوائه آنذاك. توّجت الكويت بلقب أول نسخة بثلاثة انتصارات عن جدارة بعد ظهورها بمستوى عالٍ، ممهدة الطريق لسجل قياسي يتضمن عشرة ألقاب من أصل (25) نسخة على أن يحتفظ البطل المتوج ثلاث مرات بالكأس إلى الأبد، كما هي الحال في كأس جول ريميه القديمة للمونديال وشاركت الإمارات أوّل مرّة في (1972)، سلطنة عُمان في (1974) والعراق في (1976)، لكنّ الثابت الوحيد بقيت الكويت المتوجة أربع مرات تواليا بين (1970 و1976). قدّمت نجمها جاسم يعقوب واحتفظت بالكأس إلى الأبد.

تنافس كويتي عراقي

في أيار (1977)، عُقد اجتماع لممثلي الاتحادات الخليجية في الإمارات، فطرح اقتراحان ينصّ الأول على إقامة الدورة كل ثلاث سنوات والثاني يتبنى إقامتها كل سنتين ونظراً لعدم اكتمال المنشآت الرياضية في الإمارات، اعتذرت عن عدم احتضان الدورة الخامسة، واستضافها العراق في العام (1979) وقد أحرز منتخبنا الوطني مع هدافه حسين سعيد اللقب عن جدارة أمام الكويت التي منيت بخسارتها الأولى، فيما برز السعودي ماجد عبد الله في ذلك التجمع الإقليمي.

حضور سعودي مميز

دخلت السعودية على خط الألقاب فتوّجت ثلاث مرات بين (1994 و2004)، فيما راح لقبان للبطل الاعتيادي الكويت في (1996 و1998) بفعل تألق جاسم الهويدي وبدر حجي وفي العام (2003)، شارك اليمن للمرة الأولى، بقرار من قادة دول مجلس التعاون الخليجي، لكنّ نصيبه كان المركز الأخير بنقطة واحدة من ست مباريات.

لقب ثان لقطر وأول للأمارات

اللقب الثاني لقطر أحرزته أيضاً على أرضها في (2004)، عندما عاد العراق للمشاركة، فيما انتظرت الإمارات حتى (2007) لتظفر بلقبها الأول في أبو ظبي بهدف نجمها إسماعيل مطر في النهائي ضد عُمان وللمرة الثالثة تواليا توّجت الدولة المضيفة، عندما أحرزت عُمان اللقب الأول في (2009) على حساب السعودية، معوضة خيبة الخسارة مرتين في النهائي بينما اتجهت البطولة إلى اليمن للمرة الأولى نهاية (2010)، رغم شكوك حول إقامتها بسبب الأوضاع الأمنية، وهناك عزّزت الكويت مع فهد العنزي وبدر المطوّع رقمها القياسي محرزة لقبها العاشر.

تبادل الألقاب

أظهر منتخب الإمارات بقيادة المدرب مهدي علي تطوّره، فزحفت جماهيره جواً وبحراً لدعم زملاء عمر عبد الرحمن في رحلة التتويج بلقب (2013) في البحرين ورفعت قطر ألقابها إلى ثلاثة على حساب المضيفة السعودية نهاية (2014) بحضور جماهيري كبير في الرياض، فتوجت للمرة الأولى خارج أرضها وأحرزت عُمان لقبها الثاني مطلع (2018) في الكويت، وبركلات الترجيح أيضاً، عندما تألق حارسها فايز الرشيدي في النهائي ضد الإمارات، وفي بطولة كان من المفترض ألا يشارك فيها على خلفية انقطاع العلاقات الدبلوماسية مع قطر المضيفة، قبل أن يتراجع عن قراره، تُوّج المنتخب البحريني بلقبه الأول نهاية (2019) على حساب السعودية بهدف. وعلى أرضه، توج العراق مطلع (2023) بلقبه الرابع والأول منذ (1988) بفوز دراماتيكي قاتل على عمان (3-2) في البصرة، بهدف مناف يونس في الدقيقة (120 + 2) أمام أكثر من (65) ألف متفرج.

الانتقادات تطول تشكيلة الكويت وسلاح الإمارات اللاعبون المجنّسون

منذ أن أعلن مدرب منتخب الكويت بكرة القدم بيتزي-الذي تسلم دفة القيادة في تموز الماضي لمدة عام- تشكيلته الموسعة، تعالت الأصوات المساندة للاختيارات والمعارضة لها، في المقابل يطمح منتخب الإمارات إلى تعويض مشاركته المخيبة في آخر نسختين، معتمداً على جيل جديد من اللاعبين في مقدمتهم المجنسون بعد أن أثبت حضوره في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال (2026).

● بغداد: متابعة الصباح الرياضي

وخاض الأزرق الكويتي مباريات تجريبية في كانون الأول، فتعادل مع اليمن (1 – 1)، وخسر مرتين أمام لبنان (1 – 2) و(0 – 2). ضمّت تشكيلته الموسّعة المهاجم المخضرم يوسف ناصر (34 عاماً)، والمهاجم محمد دحام والمدافع المخضرم فهد الهاجري.

انتقادات واسعة للتشكيل

ويطالب القائد السابق لمنتخب الكويت سعد الحوطي (70 عاماً)، لاعبي منتخب بلاده «بعدم الاستسلام للضغط النفسي والجماهيري والإعلامي بعد الإعلان عن التشكيل»، مضيفاً «ففي العام (1974) استضافت الكويت البطولة ونجحت في تخطي السعودي بواقع (4 – 0)، هدفان لكل من فتحي كميل وحمد بو حمد» مناشداً «لاعبي منتخب بلاده بالصبر والتعب والتضحية وتحمل الهزيمة والانتعاش بعد الفوز، لأنّ كأس الخليج هي بوابة للعبور نحو عالم النجومية والاحتراف الشامل».

بدوره، يقول الإعلامي الكويتي عبدالكريم الشمالي إنّ تشكيلة منتخب بلاده مخيبة للآمال وتمنى رؤية أكبر قدر من الوجوه التي تخدم المستقبل"، موضحاً أنّ "هناك لاعباً لا يشارك بانتظام مع ناديه يجري استدعاؤه على حساب عناصر أساسية مع فرقها أو حتى أفضل كمستوى. على سبيل المثال، جرى اختيار مبارك الفنيني على حساب عذبي شهاب وبندر السلامة"، مطالباً بـ"استغلال هذه النسخة من كأس الخليج للاستعداد للاستحقاقات المقبلة، لاسيما ما تبقى من منافسات الدور الثالث للتصفيات الآسيوية وأنها فرصة مناسبة حصراً للوجوه الشابة».

ثورة البرتغالي بينتو مع الإماراتي

ويبرز الأبيض الإماراتي كأحد المنتخبات المرشحة لخطف اللقب ويأمل في ظهور مشرف، إذ ودّع بطل (2007 و2013) آخر نسختين من دور المجموعات، حيث اكتفى بفوز وحيد مقابل خسارتين في (2019) في قطر وفشل في تحقيق أي فوز في نسخة (2023) الأخيرة في العراق (هزيمتان وتعادل).

ولجأ مدرب الإمارات البرتغالي باولو بينتو منذ تعيينه في منصبه في تموز (2023) إلى إحداث تغييرات جذرية، ولم يبق سوى عشرة لاعبين بينهم حارسا المرمى خالد عيسى وعلي خصيف، من قائمة الـ(26) لاعباً التي خاضت خليجي (25) الشاهدة على أسوأ مشاركة في تاريخ «الأبيض»، مستفيداً من قانون العام (2018) الذي سمح للأندية الإماراتية بالتعاقد مع لاعبين أجانب تحت سن (21) عاماً، للإفادة منهم بعد خمس سنوات من إقامتهم في الدولة الخليجية في المنتخبات الوطنية، حسب المدة التي حددتها لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا.

قانون التجنيس

وجنّست الإمارات الأجانب المحترفين والذين قضوا فترات طويلة في ملاعبها، وبينهم الثنائي البرازيلي فابيو ليما (31 عاماً) وكايو كانيدو (34) اللذان سبق لهما المشاركة في النسخة السابقة في العراق، واستدعيا مجدداً في القائمة الحالية، حيث ضمت قائمة بينتو لـ«خليجي 26» تسعة لاعبين مجنسين، أحدثهم مدافع الوحدة البرازيلي المولد لوكاس بيمنتا (24 عاماً) ولاعب وسط العين الغاني المولد سولومون سوسو.

إعلاميان: الجماهير العراقيَّة نكهة البطولات الخليجيَّة

● الحلة: الصباح الرياضي

شكّل الجمهور العراقي مشهداً رائعاً ومتميزاً في نجاح بطولات الخليج وإعادتها إلى الواجهة من جديد من خلال النسخة التي أقيمت في مدينة البصرة الرياضية، إذ نال الثناء والتقدير في تلك البطولة من قبل المحللين والقنوات الفضائية وأضاف جمالية لتلك الأجواء.

الإعلامي القطري المعروف خالد جاسم تغنّى كثيراً بالمؤازرة العراقية حيث قال: "الجمهور العراقي أعطاني درساً في نجاح بطولات الخليج من خلال حضوره الفاعل في جميع المباريات سواء التي تقام على ملعب البصرة وطرفها منتخب العراق أو تلك التي تقام على ملعب الميناء وطرفاها منتخبان خليجيان".

ويضيف أنَّ "الجمهور كان يذهب لتشجيع منتخب بلاده في الساحات العامة بسبب نفاد بطاقات الدخول لمواجهات العراق الخليجية وهناك قسم آخر جلس في مدرجات ملعب الميناء كي يشاهد مباراة أخرى وعند الاستفسار عن السبب قالوا إنهم لا يريدون أحداً أن يقول إنَّ ملاعب البصرة فارغة من الجمهور".

ومضى بالقول: "أنا شخصياً في قطر أذهب لتشجيع منتخب بلادي في الملعب أمام الشاشة، لكن اسمح لي والكلام موجّه للجمهور العراقي إنك أعطيتني درساً جديداً وهذا من الواجبات الوطنية لأنك لا تريد أحداً أن يتحدث عن بلادك أنَّ هناك كرسياً فارغاً في الملعب".

بينما يشيد الزميل الإعلامي علي شدهان من صحيفة البيان الإماراتية بـ"الحضور الجماهيري العراقي الذي أعاد إلى الأذهان حلاوة بطولات الخليج بعد أن أصبحت شبه مملة ولا تحتل اهتماماً جماهيرياً خليجياً مثلما حدث في البصرة".

ويوضح أنَّ "الجماهير العراقية كانت على مدار بطولات الخليج التي شارك فيها العراق تتسم بالانضباطية والتشجيع النظيف وتعبر بما لا يقبل الشك عن روحية الفرد العراقي وارتباطه روحياً مع أشقائه الخليجيين"، جازماً أنَّ "النسخة المقبلة التي ستقام في الكويت ستحظى بنفس الاهتمام خاصة أنَّ المؤشرات تؤكد مشاركات مهمة للمنتخبات الخليجية على مستوى المنتخب الأول بما يخص السعودية والإمارات وعمان وقطر والبحرين".

رزاق فرحان
منتخبنا سيدافع عن لقبه والكويت لا ينافس

● الحلة: محمد عجيل

رأى نجم منتخبنا الوطني السابق والمدرّب الحالي رزاق فرحان أنَّ الملاك التدريبي الذي يقوده الإسباني خيسوس كاساس ذاهب إلى بطولة الخليج من أجل الاحتفاظ باللقب عطفاً على الأسماء التي تمت دعوتها لهذا العرس الخليجي والتي تعد الركائز الأساسية لكتيبة أسود الرافدين والتي قدّمت مستويات مميزة في التصفيات المونديالية.

وقال فرحان صاحب أول هدف لأسود الرافدين في خليجي الدوحة بنسختها السابعة عشرة والتي أقيمت العام (2004) بعد قطيعة استمرت أربعة عشر عاماً في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إنَّ "أسود الرافدين سيدافع عن لقبه لاسيما أنَّ جميع المنتخبات الخليجية الأخرى ستأتي إلى الكويت بالخط الأول ما يضيف إثارة على أجواء المنافسات"، موضحاً أنَّ "قائمة كاساس ضمت أسماء مميزة ومؤثرة في الفريق وستخدم فكره الخططي".

وأكد أنه "في حال عدم تحقيق منتخبنا الإنجاز فإنَّ البطولة ستكون مناسبة للإعداد والاختبار من أجل إكمال تصفيات كأس العالم بنجاح وهذا ينطبق على المنتخبات الخليجية الأخرى مثل قطر والسعودية والبحرين التي وجدت حاجة ملحة إلى المشاركة في البطولة من أجل إعادة النظر بمستوياتها الفنية بعد تدنيها في تصفيات كأس العالم وخاصة المنتخبين القطري والسعودي".

وتوقع أن "يخرج منتخب الكويت خالي الوفاض من البطولة رغم تنظيمها هناك لأنه بحاجة إلى وقت من أجل التأقلم واكتساب الخبرة مع مدربه الجديد بيتزي الذي قدم صورة خلال التصفيات المونديالية بينما سيكون منتخبا العراق والسعودية طرفاً في المباراة النهائية وسيخطف علي جاسم لقب أفضل لاعب في البطولة".

يذكر أنَّ رزاق فرحان شارك في بطولتين خليجيتين الأولى النسخة (17) في عام (2004) في قطر والثانية في نسخة (18) وأقيمت على ملاعب الإمارات.

عُمان يحلم باستعادة الأمجاد وقطر يطمح للقب رابع

يرغب منتخب سلطنة عمان باستعادة ذكرياته الجميلة في الكويت، عندما يشارك في (خليجي 26) بطموح مصالحة جماهيره الغاضبة من مشواره السلبي في تصفيات مونديال (2026)، بينما يستعد المنتخب القطري لدخول خانة التنافس مع كبار الخليج أملاً في الظفر باللقب الرابع، إذ حل المنتخبان الخليجيان في المجموعة الأولى إلى جانب الكويت والإمارات.

● بغداد: متابعة الصباح الرياضي

خبرة جابر التدريبية

بدوره، يأمل الشارع الرياضي العُماني في تألق منتخب بلاده مجدّداً في الكويت، واستعادة الثقة ثانية بعد احتلاله المركز الرابع في المجموعة الثانية المونديالية برصيد (6) نقاط من فوزين و(4) هزائم، معوّلاً على خبرة المدرب الوطني رشيد جابر، حيث سبق له أن قاد (الأحمر) في نسخة (2002) في السعودية وحقق الفوز على الكويت (3 – 1) والذي كان الأول في تاريخ مواجهات المنتخبين.

عودة قوية للعلوي

جابر الذي ورث حملاً ثقيلاً من سلفه التشيكي ياروسلاف شيلهافي المُقال من منصبه في أيلول الماضي، استدعى قائمة ضمت (31) لاعباً وشهدت عودة لاعب نادي عمان المنذر العلوي بعد غياب طويل بسبب الإصابة، إلى جانب مهاجم النصر وليد المسلمي هداف الدوري الموسم الماضي بـ(13) هدفاً، وثلاثي المنتخب الأولمبي مأمون العريمي وعاهد المشايخي والفرج الكيوم، حيث خاض الفريق مباراة ودية الاثنين أمام اليمن انتهت بفوزه بهدف نظيف سجله علي البوسعيدي.

غياب الغساني

من جانبه شدد اللاعب العماني حارب السعدي على أهمية «كأس الخليج عند الجمهور العماني الذي يهتم بها، ويتابعها بأعداد كبيرة في المدرجات»، مؤكداً أنّ «هدف رفاقه هو إسعادهم وتقديم بطولة تليق باسم السلطنة»، لكنّ الغائب الأكبر عن الكرنفال الخليجي هو المهاجم محسن الغساني بعد رفض ناديه بانكوك يونايتد التايلاندي التحاقه بمنتخب بلاده، إذ تعد كأس الخليج خارج أيام الفيفا.

العنابي بروح الشباب

إلى ذلك، يأمل المنتخب القطري استعادة أمجاده في البطولة الخليجية، إذ سبق له الفوز باللقب ثلاث مرات وقبل أيام أعلن المدرب الإسباني لويس غارسيا عن قائمة مكونة من (29) لاعباً للمشاركة في البطولة، تضمنت عودة بعض اللاعبين البارزين مثل أحمد الراوي، بالإضافة إلى استدعاء لاعبين جدد يشاركون لأول مرة، منهم راشد العبدالله لاعب الدحيل، وبهاء الليثي مدافع الأهلي، ومحمد خالد والهاشمي الحسين المحترفان في إسبانيا وعودة لاعبي الخبرة مثل عاصم مادبو لاعب الغرافة.

محطة إعداد للمونديال

وتُعدّ هذه البطولة فرصة للمنتخب القطري لتعزيز جاهزيته قبل استئناف التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم (2026)، حيث يحتل حاليًا المركز الرابع في مجموعته برصيد (7) نقاط، بفارق كبير عن المنتخب الإيراني المتصدر برصيد (16) نقطة، إذ كان التتويج الأول للعنابي خارج أرضه في نسخة خليجي (22) بالسعودية عام (2014) تحت قيادة المدرب الجزائري جمال بلماضي بتشكيلة شابة مميزة نجحت في الفوز على المنتخب السعودي صاحب الأرض والجمهور خلال النهائي بنتيجة (2 – 1).

الابتعاد عن التتويج

وبعد تتويجه بلقب كأس آسيا (2019) في الإمارات، توقع الجميع إضافة اللقب الإقليمي لخزائنه في خليجي (24) بالدوحة من العام ذاته لكنّ مشواره توقف عند الدور النصف النهائي بالخسارة من الأخضر السعودي وفي النسخة الماضية بخليجي (25) في البصرة، اكتفى القطري ببلوغ النصف النهائي قبل أن يخسر من العراق ويودع البطولة ليستمر غيابه عن منصة التتويج التي يأمل العودة إليها بعد غياب (10) سنوات كاملة عن آخر لقب حققه عام (2014).

جدول المباريات الكامل لبطولة خليجي 26 في الكويت

خليجي زين
KHALEEJI ZAIN
الكويت 2024 KUWAIT

دور المجموعات

المجموعة الأولى
السبت 21 كانون الأول
الكويت VS 08:00 عمان
استاد جابر الأحمد الدولي
الإمارات VS 10:00 قطر
استاد جابر مبارك الحمد الصباح

المجموعة الثانية
الأحد 22 كانون الأول
العراق VS 05:25 اليمن
استاد جابر مبارك الحمد الصباح
السعودية VS 08:30 البحرين
استاد جابر الأحمد الدولي

المجموعة الأولى
الثلاثاء 24 كانون الأول
عمان VS 05:25 قطر
استاد جابر مبارك الحمد الصباح
الإمارات VS 08:30 الكويت
استاد جابر الأحمد الدولي

المجموعة الثانية
الأربعاء 25 كانون الأول
اليمن VS 05:25 السعودية
استاد جابر مبارك الحمد الصباح
البحرين VS 08:30 العراق
استاد جابر الأحمد الدولي

المجموعة الأولى
الجمعة 27 كانون الأول
الكويت VS 05:30 قطر
استاد جابر الأحمد الدولي
الإمارات VS 08:30 عمان
استاد جابر مبارك الحمد الصباح

المجموعة الثانية
السبت 28 كانون الأول
البحرين VS 05:30 اليمن
استاد جابر مبارك الحمد الصباح
العراق VS 08:30 السعودية
استاد جابر الأحمد الدولي

نصف النهائي
الثلاثاء 31 كانون الأول
بطل المجموعة الأولى VS 05:30 وصيف المجموعة الثانية
استاد جابر الأحمد الدولي
بطل المجموعة الثانية VS 08:45 وصيف المجموعة الأولى
استاد جابر الأحمد الدولي

النهائي
الجمعة 3 كانون الثاني

الفائز في نصف النهائي الأول
VS 08:00
الفائز في نصف النهائي الثاني

استاد جابر الأحمد الدولي

خليجي الصباح

نائب رئيس التحرير: أحمد العبيدي
رئيس القسم الرياضي: علي الباوي
مسؤول الشعبة الدولية: بلال زكي
مسؤول الشعبة المحلية: علي حميد
التصميم: علي مجيد
المحررون: نبيل الزبيدي، محمد عجيل، حيدر كاظم، رحيم عزيز، أوس عبد الستار